يا شـــعبنا البطل. يا أمتنا. يا كل أحرار العالم. إننا في كتائب الشـــهيد عز الدين القســـام وبعد ثلاثة وثمانين يومًا من المعركة ومن العدوان ومن القتال نؤكد على ما يلي:

أولا، لا يزال مجاهدونا في الميدان يتصدون للعدوان على مدار الأيام والساعات. وقد بلغت حصـيلة الآليات التي اسـتهدفها مجاهدونا منذ بدء العدوان البري أكثر من ثمانمائة وخمس وعشـــرين آلية عســـكرية بين ناقلة جند ودبابة وجرافة وشـــاحنة ومركبة، ولا يزال مجاهدونا في كافة النقاط والعقد الدفاعية يكبدون العدو خســـائر كبيرة في مناطق توغله، ويحصـــدون أرواح جنوده بالعشـــرات، ويحققون الالتحام مع الآليات والقوات على الأرض، ويســـطرون ملحمة تاريخية وبطولات فريدة ويختارون أهدافهم ويخططون لضـرب العدو في مقتل عبر اسـتخدام كافة الوسـائل المتاحة من الأسـلحة الرشـاشـة والمتوسـطة وأسـلحة القنص والقنابل اليدوية والعبوات الناسـفة والقذائف المضـــادة للدروع والأفراد والتحصـــينات، وضـــرب تجمعات القوات بقذائف الهاون والصـواريخ. كما نفذ مجاهدونا عمليات خاصـة بإعادة تفجير ذخائر غير منفجرة للعـدو في آليـاتـه وجنوده وتفخيخ بنـايـات وتفجيرهـا بـالجنود الغزاة، وتفجير حقول ألغام، واســـتهداف ثلاث مروحيات للعدو بصـــواريخ مضـــادة للطائرات خلال اليومين الأخيرين. وإن حالة الضـــعف والإنهاك والتخبط لقوات العدو باتت حقيقة مشـــاهدة واضـحة لا جدال فيها، وهي تدعو كل أحد في شـعبنا وأمتنا لإدراك ثأره من هذا العدو المتغطرس الذي لا قبل لجنوده بمواجهة أصـــحاب الأرض والحق والإرادة. وقد نشـــرنا الكثير والكثير من الصـــور التي توثق اســـتهداف مجاهدينا لجنود العدو وآلياته، وهذا غيض من فيض من مجمل عملياتنا على الأرض.

ثـانيـا، إن أولويتنـا هي وقف العـدوان على شـــعبنـا وإنهـاء حرب الإبـادة النـازيـة الإجرامية التي يخوضـها العدو منذ اثني عشـر أسـبوعا ضـد أهلنا من الأبرياء المدنيين بعد فشـله في السـابع من أكتوبر، وتعزز إخفاقه في الحرب البرية ولا تتقدم على وقف العدوان أية أولوية، فنحن نشـعر بحجم الألم والمعاناة والظلم والهمجية التي يواجهها شـــعبنا أمام العالم. هذا العالم الرســـمي الموزع بين مجرم ظالم، ومتفرج عاجز، وهو يشاهد قوة جبانة باغية تصب جام حقدها وتراكمات فشلها على الأبرياء والآمنين، وإن من أفشل العدوان وسيوقفه مخذولاً مدحورًا هو صمود شعبنا ومجاهدينا في الميدان